

AL - NAQD (CRITICISM)

VI SEMESTER

CORE COURSE

BA ARABIC

(2011 Admission)



UNIVERSITY OF CALICUT

SCHOOL OF DISTANCE EDUCATION

Calicut university P.O, Malappuram Kerala, India 673 635.

199

UNIVERSITY OF CALICUT

SCHOOL OF DISTANCE EDUCATION

STUDY MATERIAL

Core Course

BA ARABIC

VI Semester

AL - NAQD (CRITICISM)

Prepared by:

*Dr. U. Saidalvi,
Principal,
W.M.O Arts & Science College,
Muttil.*

Scrutinized by:

*Dr. C.P. Aboobacker,
Associate Professor & Head of
the Department,
Dept. of Arabic,
Farook College, Calicut.*

Layout: Computer Section, SDE

©
Reserved

المحتويات

المقدمة
الوحدة الأولى
اللغة العربية
الأدب والنقد
الوحدة الثانية
الأدب العربي والنقد
عناصر الأدب
المدارس الأدبية
الوحدة الثالثة
تأثير الحركات الأدبية الحديثة فى النقد
مسرد الكلمات الأدبية

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على رسوله الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد :
وهذه دروس فى النقد الأدبي تم إعدادة حسب النظام الفصلي الجديد المتبع فى الكليات. والنقد لم يكن يندرج فى دراسات البكالوريا قبل هذا ، وإنما تبدأ دراسته منذ مرحلة الماجستير.
ويتطلب دراسة النقد أن يكون الطالب عارفا بالأدب وأحواله والمراحل التى مر بها . والنقد الأدبي فى العربية له ماض زاهر يرجع جذوره إلى ما قبل الإسلام ، إذ كان بين الشعراء من يفضلهم الناس بعضهم على بعض ، وما دام التذوق الأدبي موجودا فى الإنسان تنشأ هناك بوادر النقد . وفى العصر الأموى والعباسي تطور النقد العربى وتوسع نطاقه بما أحدث فى تلك الأيام من التواصل والتبادل الثقافى مع سائر الأمم والشعوب .

وفى هذا الكتاب حاولت إدراج الدروس بحيث تنسجم مع طبيعة الموضوع . وتم توزيع المواضيع فى ثلاثة فصول ، فى الفصل الأول تناولت اللغة العربية والأدب والنقد عامة ، كما يتمثل الفصل الثانى الأدب العربى والنقد وعناصر الأدب والمدارس الأدبية .
والفصل الثالث يخصص لبيان تأثير الحركات الأدبية ومسرد المصطلحات الأدبية .
وأرجو من الأساتذة الكرام مراجعة الكتب الأخرى فى الموضوع لكي يكونوا على بصيرة كاملة فيما يتعلق بتدريسه.

هذا ونقدم الشكر الجزيل لجميع الإخوان الذين شاركونا قلبا وقالبا فى إعداد هذا الكتاب فى صورة نافعة .
وندعو الله تعالى ان يوفقنا لما فيه خير الدنيا والآخرة وهو على ما يشاء قدير.

د/ يو. سيد علوى

الوحدة الأولى

اللغة العربية

ماهى اللغة :

اللغة هي أداة اتصال وتعبير تحتوي على عدد من الكلمات بينها علاقات تركيبية تساعد على نقل الثقافة والحضارة عبر الأجيال . وهي وسيلة لتعبير ما لدى الإنسان من الأفكار والآراء العقلية ومشاعير الأفرح

والأحزان بواسطة الألفاظ والكلمات فى أحسن تنظيمها وترتيبها . واللغة مجموعة من الرموز تمثل المعاني المختلفة وهي مهارة اختص بها الانسان ، ويعتبر تحصيل اللغة أكبر إنجاز فى إطار النمو العقلى للطفل.

ومن أهم خصائص اللغة ما يأتي :

1. اللغة من أهم وسائل الاتصال بين الناس .
2. للغة معان محددة وواضحة فى المجتمع الذي يتحدث فيه أفرادها بتلك اللغة .
3. اللغة تعبير عن خبرات الانسان ومعارفه وتجاربه .
4. تتأثر اللغة بالمجتمع الذي يعيش فيه الفرد، فبعض القبائل العربية لديهم أكثر من 20 كلمة على اسم الجمل (Camel) والاسكيمو (Eskimo) لديهم 120 كلمة على معنى الثلج وقبائل الغارو (Garo) فى بورما (Burma) لديهم 92 كلمة تصف الأرز وأنواعه.
5. وتوجد اللغة حيث توجد الجماعة، وحيث تكون اللغة تكون المشاركة فى الشعور المشترك بالموافق بين الجماعة .

اللغة العربية :

إن اللغة العربية لغة فريدة من نوعها من حيث ولادتها ونشأتها وعناصرها وخصائصها وما إليها ، فإنها لا تشبه لغة من اللغات الأخرى . هناك عديد من الآراء والروايات حول أصل العربية فيذهب البعض إلى أن "يعرب بن قحطان" كان أول من أعرب فى لسانه وتكلم بهذا اللسان العربي فسميت اللغة بإسمه . وورد فى الحديث الشريف أن نبي الله إسماعيل عليه السلام أول من نطق لسانه بالعربية المبينة وكاد ينسى لسان أبيه وهو ابن اربع عشرة سنة . أما البعض الآخر فيذهب إلى القول أن العربية كانت لغة آدم فى الجنة، إلا أنه لا وجود لبراهين علمية أو نقالية ثابتة ترجح البعض على الآخر . فاللغة العربية انشعبت من أرومة واحدة ونبئت فى أرض واحدة. فلما خرج الساميون من مهدهم لتكاثر عددهم اختلفت لغتهم الأولى بالاختلاط ، وزاد هذا الاختلاف انقطاع الصلة وتأثير البيئة وتراخي الزمن حتى أصبحت كل لهجة منها لغة مستقلة.

أما اللغة العربية فهي أكبر لغات المجموعة السامية من حيث عدد المتحدثين وإحدى اللغات الأكثر انتشاراً فى العالم، يتحدثها أكثر من 422 مليون نسمة ويتوزع متحدثوها فى القارة الآسيوية والإفريقية وغيرها من المناطق فى الوطن العربى بالإضافة إلى الملايين الناطقين بها فى كافة أنحاء العالم. وللغة العربية أهمية كبيرة لدى أتباع الديانة الإسلامية ، إذ أنها لغة التشريع الأساسية فى الإسلام : القرآن الكريم والأحاديث النبوية ، إلا أن هذه اللغة لم تكن حكراً على المسلمين ، ويوجد فى البلاد العربية من يتحدث بها من أهل الديانات الأخرى.

الأدب والنقد

ماهو الأدب :

إن كلمة الأدب لم يستعملها العرب لمعناه المعروف لدينا إلا بعد قرون، لكنهم استعملوها في القديم في معنى آخر، وهو الدعوة الى اللوائم. ووردت هذه الكلمة في حديث النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال " أدبني ربي فأحسن تأديبي " . وكانت هذه الكلمة شائعة أيام بني أمية لمعنى التعليم بطريق رواية الشعر ورواية الأخبار وأحاديث الأولين وسيرة الأبطال وما إليها . ففي العصر الأموي و صدر العصر العباسي تطورت هذه الكلمة ، وصارت تستعملُ عبارةً عن الشعر والأنساب والأخبار والتاريخ. ولم يلبث كثيراً حتى أصبحت تمثل المفهوم المتداول اليوم .

والأدب فن من الفنون الجميلة كالرسم والنحت والموسيقى ونحوها ، وكل منها يعبر بطريقته الخاصة عن تجربة نفسية . فالرسم يعبر بالألوان والموسيقى تعبر بالأنغام والأدب يعبر بالألفاظ. والغاية منها جميعا نقل إحساس الفنان إلى نفوس الآخرين

وإثارة مشاعرهم وانفعالاتهم بمثل ما انفعَل به بعد أن يصور أحاسيسه ومشاعره . وهناك عبارات كثيرة عن تعريف الأدب منها مايلي :

الأدب وسيلة لتحرك إرادة الشعوب ووسيلة لتربية الذوق الفني والجمالي وتساعد على سلامة اللغة والأسلوب . والأدب هو كل ما أنتجه أصحاب القلم من صور الكلام التي تعبر عن العاطفة أو سحر الطبيعة بطريقة تثير في نفس القارئ هزة، مصدرها جمال التصوير وحسن التعبير وروعة الخيال. والأدب عنصر هام وحيوي بالنسبة للفرد والجماعة. فهو يمد الانسان بطاقات تمس وجدانه ومشاعره وإحساسه فتحدث فيه نشاطا وقدرة وطاقة على التعبير وفقا لميوله ورغباته.

فالأدب تعبير راق عن المشاعر والأفكار والآراء والخبرة الإنسانية، وهو في معناه العام يشمل كل ما كتب عن التجارب الإنسانية عامة ويشمل أيضا الكتابات المختلفة من معلقات العرب وملاحم الإفريق وما سجله المصريون القدماء وكذلك روايات نجيب محفوظ ومغامرات ماركو بولو (Marco Polo) ومسرحيات وليم شكسبير (William Shakespeare) ومقامات الحريري ورحلات ابن بطوطة وما إلى ذلك.

يقسم الأدب إلى نوعين رئيسين: هما الأدب الخيالي والأدب الحقيقي ، فالأدب الخيالي يعني الكتابة التي يبتدعها الفنان من مخيلته. وقد يضمن المؤلفون كتاباتهم حقائق تتناول أشخاصا أو أحداثا حقيقية، غير أنهم يمزجون هذه الحقائق بموضوعات خيالية. أما الأدب الحقيقي أو غير الخيالي فهو الكتابات التي تقدم حقائق

تتناول مواضيع تدور حول الحياة الواقعية. وتشمل الأنواع الرئيسية للأدب الحقيقي المقالة والتاريخ والتراجم والسير واليوميات.

ماهو النقد :

النقد لغة: تمييز الدراهم وغيرها والكشف عن صحتها وزائفها واصطلاحا هو دراسة الأعمال الأدبية والكشف عما فيها من جوانب القوة او الضعف والجمال أو القبح ثم إصدار الأحكام النقدية المناسبة عليها . وكلمة النقد كانت تستعمل قديما بمعنى العيب كما قال أبوالدرداء : "إن نقدت الناس نقدوك وإن تركتهم تركوك" أما النقد عند الأدباء فهو استعراض الأعمال الأدبية لمعرفة محاسنها ومساوئها . أما النقد الأدبي فهو علم وصفي الذي يتضمن أصول وقواعد نقدية تطبق على النص الأدبي عند تقييمه بعد تحليله وتفسيره ، ثم يكون الحكم له بالجودة أو عليه بالرداءة.

الوحدة الثانية

الأدب العربي والنقد

كان الأدب العربي في الجاهلية انعكاسات حياة العرب الاجتماعية والطبيعية ولم يكن مصطنعا وفرديا . كانت حياتهم في الصحراء قاسية، وكانوا يغنون حتى في البؤس ليروحوا عن أنفسهم . وسببت هذه الخاصية تطورَ الشعر والقصائد في العصر الجاهلي . وجعلوا شعرهم في وصف الحبيبة وفي الغزل والوصل والهجر وفي الوقوف على الأطلال، وفي وصف حيوانهم ومدح قبائلهم وهجاء القبائل الأخرى. وكان العرب في الجاهلية يجتمعون في أسواقهم ويناشدون وينقادون شعراءهم في مزاياهم الشعرية - لفظا ومعنى وشرحا. وكان النابغة الذبياني أبرز هؤلاء النقاد. فالنقد في العصر الجاهلي كان نقدا مبنيا على الذوق الفطري .

ازدهر الأدب والنقد في الحجاز والعراق والشام في العصر الأموي . والأدب فيه دعابة ووصف للنساء وقصص لأحداث الشعراء مع النساء كما وُجد فيه الفجور والمجون . ومن النقاد المشهورين في هذا العصر ابن أبي عتيق والسيدة سكينة بنت الحسين بن علي . ازدهر الغزل في الحجاز عند عمر بن ابي ربيعة والنقد عند أبي عتيق. وانبعث في العراق الشعر الجاهلي في موضوعه وفحولته وأسلوبه كما انبعثت فيه العصبية القبلية من فخر وهجاء. وكان الفرزدق يفخر بقبيلته ويهجو غيره كما فعل كذلك جرير والأخطل، وهم الذين اشتهروا فيما بعد بأصحاب النقائض .

كان النقد في العراق للتفضيل بين الشعراء، مثلما كانوا يقولون: أي الثلاثة أشعر ؟ جرير أو الفرزدق أو الأخطل ؟ ولم يكن النقد فيها نقدا حضريا كما كان عند أبي عتيق او السيدة سكينة. وسموا هذا النقد فيها النقد التفضيلي.

كان هناك في العراق حركة أدبية جديدة بين الخوارج . فقد كان لهم أدب قوي وشعر جميل ولكنهم قصدوا به إرضاء الله فنظموا الشعر للحث على الشجاعة إلى الجهاد لإقامة الحق والعدل .

وقد ازدهر المديح ونقده في دمشق والشام . كانت دمشق عاصمة الخلافة الأموية، والخلفاء كانوا يشجعون الشعراء على مديحهم واستخدموا الشعراء لمواجهة أعدائهم من شيعة عليّ والزبيريين والعباسيين . كان عبد الملك بن مروان أشهر نقاد المديح في ذلك العصر. وفي أواخر العصر الأموي وصل الغزل إلى الشام

على لسان الخليفة الوليد بن يزيد بن عبد الملك الذي فتح بابا جديدا في وصف الخمر والتغني بمحاسنها . هكذا كان الأدب والنقد يجريان مجرى واحدا في هذه العصور بصورة فطرية يصدر عن سذاجة أهلها وبساطتهم .

ففي العصر العباسي تحول الأدب والشعر إلى فن وصناعة، وتدفقت الثقافات الأجنبية من الفارسية والهندية واليونانية على الثقافة الإسلامية، كما تحول كل نوع من المعارف إلى علوم ثابتة. فالذوق الفطري تحول إلى ذوق مثقف، وهذا التحول العلمي والأدبي قد أثر في النقد الأدبي كثيراً. وكان النقد في العصر العباسي نوعين: فالأول منهما يشبه النوع الذي كان في العصر الأموي، والنوع الثاني هو النوع العلمي فظهرت الكتب النقدية وما يتعلق بها. أما النوع الأول فهو الذي امتد من النقد الإسلامي والجاهلي. وكان علماء الأدب العباسيون ينقدون الشعراء السابقين من الجاهليين والإسلاميين. ومن هؤلاء العلماء الخليل والكسائي والأصمعي وأبو عمرو بن العلاء وغيرهم. واهتمام هؤلاء بالنقد كان يركز كثيراً في استخدام الألفاظ الغريبة والنحو.

أما النوع الثاني فازدهر في البصرة حيث وجدت الحركة العلمية، كما نشأت فيها أول حركة للمعتزلة، وكانوا محتاجين إلى وضع أصول البلاغة في الدعوة وإقامة الحجج. ومنهم بشر بن المعتمر والجاحظ. وقد وضع النقاد الكبار في العصر العباسي كتباً قيمة في النقد الأدبي، منهم محمد بن سلام الجمحي صاحب كتاب "طبقات الشعراء" وابن قتيبة الذي كتب "الشعر والشعراء" و"أدب الكاتب" وابن المعتز وكتابه "البدیع" وقدامة بن جعفر، ومن كتبه "نقد النظم" و"نقد النثر". ففي العصر الحديث صار النقد نوعاً جديداً من أنواع الأدب. وهو دراسة تحليلية على الأدب، وذلك للبحث عما فيه من المعاني وعناصر الجمال التي تثير عواطف القراء وانفعالاتهم. ثم تحول إلى نقد على نقد أو دراسة على دراسة وأصبح الناقد هو نفسه أدبياً بدلاً أن يكون حاكماً على النص الأدبي.

عناصر الأدب

هناك أربعة عناصر للأدب فهي العاطفة والخيال والمعاني والأسلوب.

العاطفة:

هي وسيلة وأداة هامة من الأدوات التي يعتمد عليها الأديب في إبداء انفعالاته وأشجانه والتعليق عليها والتعبير عنها تعبيراً صادقاً. والعواطف الأدبية أربعة أنواع: الرغبة والرغبة والطرب والغضب. وجميع العواطف مصدرها الإحساس بالجمال أي الإحساس بلذة الجمال عندما نسمع ونقرأ أو نشاهد أثراً جميلاً. استعمال اللفظ "العاطفة" جديد في الأدب العربي. لم يستعمل النقاد مثل ابن قتيبة وابن رشيق لفظ العاطفة من قبل، ولكن قال ابن قتيبة في كتابه "طبقات الشعراء". "الشعر للرغبة والرغبة" وقال ابن رشيق في العمدة "قواعد الشعر أربعة: الرغبة والرغبة والطرب والغضب".

العاطفة هي التي تمنح الأدب صفة الخلود . فنحن لا نمل من إعادة قراءة بعض الشعراء والأدباء بينما نمل بسرعة من قراءة كتب علمية. الأدب أدواته العواطف وهي التي تحدث عن شعور الكاتب وتثير شعور القارئ وإثارة العواطف بواسطة المعاني والأفكار.

الخيال :

هو الملكة التي يستطيع بها الأدباء أن يؤلفوا صورهم من إحساسات سابقة لاحصر لها ، تختزنها عقولهم وتظل كامنة في مخيلتهم حتى يحين الوقت ، فيؤلف منها الصورة التي يريدونها صورة لهم ، فهي إذًا من عملهم وصنعهم. وملكة الخيال غامضة لا يمكن تعريفها . ونفهمها من صورة جذابة مثلا إذا تصورنا صورة حيوان رأسه رأس طائر وجسمه جسم كلب، فهذا يسمى خيالا. ويقول رسكين عن الخيال :- "كل من الشاعر والمصور يلتقط كل ما رأى وما سمع طول حياته. ولا يفوتهما منظر حتى ولو كان أدق طيات الملابس أو حفيف أوراق الشجر ثم يخزنانها ثم يهيم الخيال ، فيستخرج منها صورا وآراء متناسبة منسقة في الأوقات الملائمة".

المعاني :

والمعاني هي إخبار الحقائق وأداء المعنى دقيقة وواضحة . وإذا استطاع الكاتب أن ينشر ما عنده من معان وحقائق حرارة من عاطفته وحيوية من خياله كانت كتابته راقية وحية. كما أن مراعاة المعاني في الشعر والقصة أمر ثانوي، والأهمية فيهما للخيال والعواطف . والعواطف إنما تكون صحيحة سليمة إذا كانت مؤسسة على أساس الحقائق. فيشترط في المعاني أن تكون خالية من التعقيد والغموض وأن تكون سهلة واضحة.

الأسلوب :

الأسلوب هو وسيلة لأداء المعاني والتعبير عن الحقائق والمشاعر. وإيقاظ العواطف الأدبية يستند في أكثر الأحوال على جمال الأسلوب الذي تلبسه المعاني والأفكار. واختيار الكلمات له أهمية كبرى في الأسلوب لا من ناحية معانيها فقط بل من ناحيتها الفنية أيضا .

المدارس الأدبية

الأعمال الأدبية العربية تعرضت لاحتكاك متواصل مع النظريات الغربية ، وتولدت اتجاهات جديدة في الأدب والنقد، ومن أهمها:

الكلاسيكية :

وتسمى الاتباعية أيضا وهي أقدم المذاهب الأدبية في أوروبا. ظهرت بعد حركة البعث العلمي في القرن الخامس عشر قائمة على محاكاة الأدب اليوناني القديم . كان المجتمع في روما ست طبقات في العصور القديمة. وكانت الطبقة الأولى عرفت باسم الكلاسيكي ، وكانت لديهم قواعد وقوانين لحياتهم كما توجد في أدبهم أيضا.

واتخذوا هذه القواعد ميزانا لحياتهم ومقياسا لأدبهم في المجتمع . ومن هنا يسمى أدبهم الكلاسيكي ، وهو يشتمل على كتب الإغريق والرومان. ويعتبر كتاب "الشعر " لأرسطو دستور الكلاسيكية، وهو يتضمن القواعد النظرية لفني الملاحم والتمثيل. وقد كانت الكلاسيكية تلبية للظروف الفكرية التي عاشتها أوربا خلال القرنين السابع عشر والثامن عشر حيث سيطر العقل على الحياة الاجتماعية والفكرية وانعكس على الحياة الأدبية. انحصر تأثير الكلاسيكية في الشعر المسرحي عندما استكشف الأدباء العرب بالمسرح الفرنسي الكلاسيكي عن طريق الترجمة. وظهر أثر الكلاسيكية بوضوح في مسرحيات أحمد شوقي الذي استفاد من إقامته بفرنسا فاطلع على المسرح الكلاسيكي فكتب مسرحيات شعرية ومنها : مصرع كليوباترة ، مجنون ليلى ، وقمبيز.

الرومانتيكية :

وهو مذهب أدبي يهتم بالنفس الإنسانية وما تزخر به من عواطف ومشاعر وأخيلة أيا كانت طبيعة صاحبها مع فصل الأدب عن الأخلاق. ولذا يتصف هذا المذهب بالسهولة في التعبير والتفكير وإطلاق النفس على سجيتها . والرومانتيكية او الرومانسية جاءت من أصل رومانس (romance) باللغة الإنجليزية ومعناها قصة أو رواية تتضمن مغامرات عاطفية وخيالية.

بدأ هذا المذهب يتصدر الحياة الأدبية في أوربا أواخر القرن الثامن عشر وبلغ قمة ازدهاره في النصف الثامن من القرن التاسع عشر. وكان ثائراً على الكلاسيكية لأغراقها في الصنعة ومغالاتها في تعظيم العقل وإمعانها في السير على خطط القدماء . ومن رواد هذا المذهب في إنجلترا شكسبير في القرن السابع عشر، وهو أول من نسج خيوط الرومانتيكية في مسرحياته التي حلل فيها النفس البشرية ثم تجسدت في أعمال الشعارين ورد زورث (Wordsworth) وكولوريدج (Coleridge).

وجد الأدباء العرب في هذا المذهب الذي يتميز بالثورة على كل أشكال الظلم والحرمان متنفسا يعبرون من خلاله عما بجيش في صدورهم من ضيق وعن آمال شعوبهم في الحرية والعيش الكريم والعدل والمساواة.

الكلاسيكية الحديثة :

هدمت الرومانتيكية مذهب الكلاسيكية. وتطور هذا المذهب الجديد في ألمانيا وأسبانيا وإيطاليا وإنجلترا وفرنسا وغيرها من أقطار أوربا. وغابت فيه قواعد الأدب وقوانين المجتمع وأحكام الدين ونحوها من الشرائع الثابتة حتى كاد المجتمع يميل إلى اللادينية واللاشرعية. وهناك بعض الأدباء عادوا إلى اتباع بعض القواعد لكتابتهم كما كانوا يتبعون أحكام الدين لحياتهم . وهذا المذهب كان يسمى مذهب النيوكلاسيكية.

الواقعية :

نشأت الواقعية الغربية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر متأثرة بالنهضة العلمية والفلسفية العقلانية ونتيجة للمبالغات الخيالية والعاطفية التي انغمست فيها الرومانسية . تدعو الواقعية إلى الإبداع الأدبي بتصوير الأشياء الخارجة عن نطاق الذات والثورة على شرور الحياة. والكاتب الواقعي يأخذ مادة تجاربه من مشكلات العصر الاجتماعية وشخصياتها من الطبقة الوسطى أو طبقة العمال. وغاية الواقعيين أن يصبح الإنسان سيد الطبيعة في مجتمع عادل، ومن ثم كان الأديب الواقعي أكثر أمانة في تصوير بيئته. فالواقعية هي انعكاس للواقع الخارجي في نفس الأديب أو هي صورة للواقع ممزوجة بنفس الأديب وقدراته. ويعد "بلزاك" (Balzac) الرائد الأول للواقعية في فرنسا إذ خلف موسوعة في الأدب الواقعي تشمل نحو مائة وخمسين قصة أطلق عليها في أواخر أيامه "الكوميديا البشرية"

إن الأدب العربي الحديث في الاتجاه الواقعي لم يترسم خطى الواقعية الغربية بنظرتها المتشائمة ورفضها للحياة، بل نهج نهجا خاصا استوحاه من الواقع العربي بمشكلاته الاجتماعية وقضاياها السياسية. فأبرز الأدباء عيوب المجتمع وصوروا مظاهر الحرمان والبؤس قصد الإصلاح. فكتب طه حسين "المعذبون في الأرض" وتوفيق الحكيم "حماري قال لي" ويوسف إدريس "الحرام" . ويعد محمود تيمور الواقعي الأول في الأدب العربي.

المثالية :

نشأت المثالية بتأثير الكلاسيكية في النقد الأدبي. والمثالي يتحدث عن أمانيه بالخيال. ومذهب المثالية يرى أن الفنان لا يقلد الطبيعة تماما إذا أراد أن يقلدها، بل يصور المثال فيها ويخرجها إلى الوجود مازجا فيها الحقائق بتصويراته وعواطفه. والمثاليون ينفذون الحياة والواقعية نقدا شديدا ويتخيلون عالما يكون خاليا من كل هذه العيوب. وهم يرسمون عالما جديدا مثاليا كاملا مملوءاً بالمحاسن وخاليا من العيوب والقبائح.

الأخلاقية :

وقد نشأ هذا المذهب من أثر النيوكلاسيكية ويرى رجاله أن الأدب الراقي ينبغي أن يكون متصفا بالقيم والأخلاقيات. ويقول الأخلاقيون إن إثارة اللذة والسرور فينا لا قيمة لها في الأدب كما نراها في بقية الفنون.

الطبيعية :

سببت الرومانتيكية أولا نشأة مدرسة الطبيعية . هي التي أنشأت في الناس رغبة للحرية من القواعد القديمة الثابتة الموجودة في الكلاسيكية. وهذه الرغبة سببت حب الطبيعة وتبدلت هذه الرغبة في حركة العودة إلى الطبيعة . ثم نمت هذه الحركة في أواخر القرن التاسع عشر وفي أوائل القرن العشرين إلى المدرسة الأدبية الجديدة. وهذه المدرسة تسمى بالمدرسة النفسية وأحيانا بالمدرسة الفرويدية.

الفنية :

ظهر هذا المذهب في الأدب أولاً كرد فعل الرومانتيكية، لأنها استخدمت الأدب كوسيلة للتعبير عن المشاعر الشخصية والعواطف الخاصة. الشعر فن وغرض الفن هو نيل لذة الحياة في الرومانتيكية، ولكن غرضه في مذهب الفنية الفن نفسه. فمذهب "الفن للفن" يلعب في الحياة النفسية دوراً هاماً، فيستطيع أن يفتح القلوب والعقول لجمال الطبيعة والناس يجد فيه لذة. أما غاية الأدب من هذا المذهب فهي إثارة اللذة والسرور.

الرمزية :

نشأ هذا المذهب في فرنسا في النصف الثاني من القرن التاسع عشر كرد فعل للرومانتيكية. وظهرت الرمزية أولاً في الشعر الغنائي ثم في المسرحية. أما في المسرحية فهي تعالج مشكلة نفسية أو أخلاقية أو اجتماعية عن طريق التجسيم. والأديب الرمزي لا يسعى إلى نقل المعاني والصور، وإنما يعمل على نقل الحالات النفسية المستترة التي لا تقوي على أدائها اللغة في دلالاتها الوضعية.

وجد هذا المذهب مجالاً واسعاً بين شعراء العربية في العصر الحديث انطلاقاً من لبنان، ويعد الشاعر اللبناني سعيد عقل أعظم ممثل للمذهب الرمزي في الأدب العربي بالإضافة إلى جورج صيدح وإيليا أبي ماضي وغيرهم من شعراء المهجر.

الوحدة الثالثة

تأثير الحركات الأدبية الحديثة في النقد

برزت في الأدب العربي الحديث حركات أدبية أثرت تأثيراً عميقاً في النقد الأدبي . وقد تأثرت هذه الحركات بالثقافة الغربية وبالآداب الغرب الإنجليز . فمن هذه الحركات الأدبية مدرسة الديوان وجماعة أبولو والرابطة القلمية والعصبة الأندلسية.

مدرسة الديوان :

هي حركة تجديدية في الشعر العربي، ظهرت في النصف الثاني من القرن الثامن عشر على يد عباس محمود العقاد وإبراهيم عبد القادر المازني وعبد الرحمن شكري. سميت بهذا الاسم نسبة إلى كتاب ألفه العقاد وعبد القادر المازني ووضعها فيه مبادئ مدرستهم وسموه " الديوان في النقد". نهجت هذه المدرسة النهج الرومانسي في شعرها . ومن أبرز سمات هذه المدرسة:

1. الدعوة إلى التجديد الشعري في الموضوعات.
2. الإطلاع على الشعر العربي القديم .
3. الاستفاد من الأدب الغربي .
4. الاستعانة بمدرسة التحليل النفسي .
5. الاتجاه إلى الشعر الوجداني.

جماعة أبولو :

هي أحد المدارس الأدبية الهامة في الأدب العربي الحديث مؤسسها الشاعر الكبير أحمد زكي أبو شادي الذي ولد عام 1892م. وهذه الجماعة ضمت شعراء الوجدان في مصر والعالم العربي . ظهرت جماعة أبولو عام 1932 برئاسة أحمد زكي أبو شادي لتكوين جماعة تنشر روحاً من التأخي والتآلف بين الشعراء . وتسمية جماعة أبولو يأتي مستوحياً من الأفكار الإلهية المتصلة بأبولو المعروف لدى الإغريق ، وهذا الإله لديهم كان رمزاً للتنمية الحضارية ومحبة الفلسفة وإقرار المبادئ الدينية والخلقية. وأبرز أعلام هذه الجماعة علي محمود طه وإبراهيم ناجي.

الرابطة القلمية :

هي رابطة أدبية أنشأها عام 1920م فريق من أدباء العرب في نيويورك . وأهم غايتها العمل المتواصل لخدمة اللغة العربية وإنقاذها من الجمود الذي تتعثر فيه. كان جبران خليل جبران عميدا لها يعاونه في إدارتها ميخائيل نعيمة مستشاراً ووليم كانسفليس خازنا. وعمل تحت إدارتها وتوجيهاتها سبعة آخرون يحملون اسم "العمال " هم : ايليا أبو ماضي ، نسيب عريضة ، عبد المسيح حداد ، رشيد أيوب ، ندره حداد ، وديع باحوط وإلياس عطا الله . بقيت هذه الرابطة حية نحواً من 11سنة حيث تلاشت بعد وفاة عميدها جبران في عام 1931 .

العصبة الأندلسية :

وهي إحدى حلقات الأدب العربي، تألفت في مدينة سان باولو ببرازيل في مطلع يناير 1933م من الكتاب والأدباء العرب في تلك البلاد. كان صاحب الفكرة في تأسيسها المرحوم شكر الله الجر، فنفذها الشاعر اللبناني معلوف بالبذل السخي والرعاية الكريمة. من أعضائها البارزين شكر الله الجر، رشيد الخوري ، نظير زيتون ، جورج معلوف ، توفيق قربان وغيرهم . أصدرت هذه العصبة مجلة باسم "مجلة العصبة" التي تولى رئاسة تحريرها حبيب مسعود ثم شفيق المعلوف.

مسرد الكلمات الأدبية

وفيما يلي معجم للمصطلحات الهامة المتداولة في الأدب والنقد، وإنما هدفنا تعريف الطلبة بما يحتاجون إليه من هذه المصطلحات، وليست تغطي كل ما ورد فيها، ومن الإمكان أن يوجد كلمات مماثلة لهذه المصطلحات.

Allegory	:	الاليكورية
Literary aptitude	:	ذوق أدبي
Catastrophe	:	الكورس
Classicism	:	الكلاسيكية
Contrast	:	المعارضة
Catastrophe	:	الكارثة
Contamination	:	النحت
Closed expression	:	التعبيرات المغلقة
Dramatic Irony	:	السخرية الدرامية
Deconstruction	:	التهديمية ، التشريرية ، التفكيكية
Etymology	:	الإشتقاق
Exposition	:	العرض
Elegy	:	رثاء
Eulogy	:	مديح
Epic	:	ملحمة
Free verse	:	الشعر الحر
Falling action	:	حركة الهبوط
Fiction	:	قصة
Inductive criticism	:	النقد الإستدالي
Idiomatic expression	:	التعبير الإصطلاحي
Meter	:	بحر
Metaphor	:	المجاز ، الإستعارة

Open expression :	التعبيرات المفتوحة
Prose poem :	الشعر المنثور
Plot :	تصميم
Romanticism :	الرومانتيكية
Rhythm :	الوزن ، الإيقاع
Rhyme :	قافية ، سجع
Simile :	تشبيه
Satire :	هجاء
Symbolism :	رمزية
Structuralism :	البنوية
Tragedy :	مأساة
Transliteration :	التعريب
Turning point :	نقطة التحول
Unity of time :	وحدة الزمن
Unity of place :	وحدة المكان
Unity of action :	وحدة الحادث

Model Question Paper

Time:3hrs

Max: 30 weightage

12x1/4=3

I- أجب عن الأسئلة الآتية فى كلمة واحدة :-

- 1- ماهي اللغة ؟
- 2- من هو مؤلف كتاب " طبقات الشعراء " ؟
- 3- من هو الرائد الأول للواقعية فى فرنسا؟
- 4- مامعنى النقد؟

اكمل الفراغ بالصحيح مما بين القوسين :

- 5- أَلِف كتاب "العمدة"
- (ابن رشيق ، ابن قتيبة ، ابن المعتز)
- 6- هي التي تمنح الأدب صفة الخلود
(الخيال ، العاطفة ، المعاني)
- 7- اللغة مجموعة من تمثل المعانى المختلفة
(الرموز ، الكلمات ، الإتصال)
- 8- الأدب يعبر ب.....
(الألفاظ ، الألوان ، الأنغام)

أكمل الفراغ بالجواب الصحيح :-

- 9- أول من تكلم باللسان العربي
- 10- كلمة النقد كانت تستعمل قديما بمعنى
- 11 - أصدرت العصبة الأندلسية مجلة باسم
- 12- مجنون ليلى مسرحية شعرية كتبها

9x1=9 II أجب عن الأسئلة الآتية فى جملة أو جملتين :

- 13 اكتب اثنين من أهم خصائص اللغة ؟
- 14- ماهو الأدب الخيالى ؟
- 15- ماذا قال ابو الدرداء عن النقد ؟
- 16 من هو مؤسس جماعة أبولو؟
- 17- أين بدأت الرابطة القلمية ؟
- 18- ماهي العاطفة ؟
- 19 - ماذا قال رسكن عن الخيال ؟
- 20- اذكر النقاد المشهورين فى العصر الأموي؟
- 21- ماذا يعنى بالأسلوب؟

III – اكتب مذكرة وجيزة لخمس من الآتية : 5x2=10

- 22- خصائص اللغة
- 23- الكلاسيكية
- 24- الواقعية
- 25- مدرسة الديوان
- 26- الرمزية
- 27- اللغة العربية
- 28- العاطفة

IV- اكتب مقالة عن اثنين من الآتية: 2x4=8

- 29- عناصر الأدب
- 30- الحركات الأدبية الحديثة
- 31- تطور الأدب العربي والنقد

^^^^^^^^